وصلت لاسرائيل بعد طائرة «أف ــ ١٦». ويبلغ مدى الصاروخ، ١٠٠كم، ووزن رأسه المتفجر ٢٣٠ كغ.

وبمناسبة يوم سلاح البحرية، كشف العميد أول زئيف الموغ، قائد سلاح البحرية الاسرائيلي، عن ادخال سفينة صواريخ جديدة إلى الخدمة في سلاح البحرية. وهي تحمل على سطحها طائرة هليوكبتر، ومصنوعة في أحواض بناء السفن في حيفا. وأطلق عليها اسم «عاليا». وهي مصممة لزيادة قدرة السيطرة والكشف البحري، والحرب ضد الغواصات. وقد أُكمل بناؤها عام ١٩٨٠. أما الهليوكبتر التي تقلع وتهبط فوق سطح السفينة، فإنها تحمل معدات تكمل عمل السفينة ومهامها؛ مثل أجهزة الرادار ووسائل ملاحية أخرى. ويقول الموغ، ان طائرة الهليوكبتر هي «حجر الزاوية في المعركة البحرية، وفي الحرب ضد الغواصات» (**يديعوت أحرونوت**، ١٩٨١/٦/٢٤).

وفي معرض باريس الجوي الماضي، عرضت الصناعة الجوية الاسرائيلية نظاماً جديداً للصواريخ البحرية، يحمل اسم «براك» من انتاجها. وهو نظام صاروخي للدفاع عن السفن البحرية ضد صواريخ السفن المعادية، ويضم كل جهاز ثمانية صواريخ تطلق على الصواريخ البحرية وهي متجهة إلى أهدافها لتدميرها في الجو (**هآرتس**، ١٩٨١/١١/١١). ولم تعط تفاصيل أخرى عن هذا النظام، إلا أنه ذكر، أن الصاروخ الذي يطلقه نظام «براك» أصغر من صاروخ غبريئيل، وهو لا يزال في طور الانتاج.

سلاح المدرعات

من المعروف أن اسرائيل أدخلت في السابق عدة تحسينات على دبابة «سنتوريون» البريطانية القديمة؛ حيث استبدلت مدفعها الأصلي بمدفع آخر من انتاجها بقطر ١٠٥ مم، بهدف توحيد الذخيرة لجميع الدبابات العاملة لديها. وقد أعلن ضابط التسليح الرئيسي، العميد المحلي بن ــ تسيون بن ــ بشاط، أن اسرائيل أدخلت تحسينات إضافية على دبابة سنتوريون نموذج «ج». ومن هذه التحسينات ما يلي: تركيب نظام مراقبة هيدروكهربائي في البرج، لتعديل وضع المدفع أثناء السير وفي المناطق الوعرة؛ جهاز لتحسين نظام مراقبة النيران لزيادة دقة الاصابة من القذيفة الأولى؛ وسائل للرؤية الليلية لرفع قدرة الدبابة في ظروف المعارك الليلية؛ نظام لبث الدخان حول الدبابة لاخفائها عن الصواريخ المضادة للدبابات؛ كما أضيفت فتحة نجاة أخرى للسائق في أسفل الدبابة (**معاريف**، ١٩٨١/٢/٢٤).

وأنتجت الصناعة العسكرية مركبة جديدة تستخدمها القوات الخاصة (الكوماندوس)، صالحة للعمل في الأراضي الوعرة؛ وأطلق عليها اسم «شماميت» (البرص). وهي عبارة عن سيارة جيب صغيرة، ذات قوة تسلق كبيرة على التلال والمنحدرات، ومصممة لمرافقة القوات الخاصة المحمولة جواً، للعمل خلف خطوط الجبهة (**هآرتس**، ١٩٨١/١١/١١). وذكر أن دولاً غربية عديدة، أبدت رغبتها في شراء هذه السيارة، التي ستستخدم بدل سيارات الجيب القديمة.

مواصفاتها: المحرك: من طراز «فولكسفاغن» ١٦٠٠، مع تبريد هوائي، وتبلغ قوته ٤٧ حصان؛ وتسير على أربعة إطارات مطاطية عريضة، ويعطي كل إطار قوة دفع مستقلة؛ وزنها: ٦٠٠ كغ وتستطيع حمل ٦٠٠ كغ أخرى؛ طاقمها: جنديان؛ سرعتها ٦٠كم/ سا؛ يمكنها حمل الأسلحة التي تناسب المهمة القتالية بحدود الحمولة المسموح بها.

وكشف النقاب، لأول مرة أيضاً، عن انتاج قذيفة دبابات مضادة للدروع من انتاج اسرائيل باسم «نيتس» (السهم). والقذيفة بقطر ١٠٥ مم، وقد بُدىء بإنتاجها عام ١٩٧٧. وهي تعمل بقوة الدفع الصاروخي، لذلك فإنها تطلق من مدافع غير حلزونية، وهي لا تدور حول نفسها أثناء الطيران نحو الهدف، وإنما تسير مستقرة بواسطة الزعانف المثبتة في مؤخرتها (**هآرتس**، ١٩٨١/٥/٨). وتقول المصادر الاسرائيلية أن هذه القذيفة تستطيع خرق أية دبابة عاملة في منطقة الشرق حتى الآن؛ وقد طلب شراءها العديد من دول العالم، منها دول في حلف الأطلسي.

سلاح الهندسة

بمناسبة يوم سلاح الهندسة، عرضت، أمام الجمهور، «عوامة» جديدة لنقل الدبابات فوق